فتاوى الألباني }}2401{{ ما حكم زواج المسلم الذي يدرس في بلاد الغرب من الكتابيات ؟

محمد ناصر الدين الألباني

ما حكم زواج المسلم الذي يدرس في بلاد الغرب من الكتابيات لا شك ان الحكم في هذا معروف بنص القرآن والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فيحل ذلك وهذا رأيي اكثر علماء المسلمين - 00:00:01

قديما واجمعوا اخيرا على ذلك الا ان الحكم المباح شرعا قد آآ يعتوره ويحيط به ما يجعله ممنوعا في بعض الاحيان وارى ان هذا النوع من الزواج هو من هذا القبيل - 00:00:29

والسبب في ذلك يعود الى جنس المسلمين الذين يتزوجون فانه الكتابيات من جهة ويعود ايضا الى جنس كتابيات من جهة اخرى تعني ان هؤلاء المسلمين الذين يذهبون الى تلك الديار ديار الكفر والضلال - 00:00:55

هم في الغالب في الغالب ونحن لا نخص شخصا او اشخاصا هم في الغالب لا يكونون محصنين بالاخلاق الاسلامية بل ولا بالعقيدة الاسلامية التي اذا تجرد الانسان عن اي شيء - 00:01:25

فممكن بغض النظر الا عن العقيدة لانه العقيدة فيها النجاة من الخلود في النار اما ما دون ذلك فهو كمال الانسان فكثير من هؤلاء الشباب الذين يذهبون الى تلك البلاد - 00:01:45

لم يتسققفوا الثقافة الاسلامية الصحيحة بل حتى ربما يجوز لي ان اقول الثقافة الاسلامية حتى غير الصحيحة لانهم لا يدرسون الاسلام مطلقا سواء من يسميه بالاسلام التقليدي او بالاسلام القائم على الكتاب والسنة - 00:02:04

فهم يدرسون نوع من الدراسات العلمية العلمانية اليوم ثم ينطبقون من السلك الجداد بابتمام دراستهم فهم غالبا ما يكونون مسلحين بهذا السلاح من الثقافة الاسلامية الصحيحة ونادر منهم من يكون متخلقا بالاخلاق الاسلامية الصحيحة - 00:02:25

اي يعيش في جو قائد لا يزال يحتفظ بالعادات الاسلامية كلها نادر جدا في بلادنا ولذلك فهؤلاء الشباب حينما يذهبون تلك البلاد ويريدون ان يضموا الى انفسهم زوجة من تلك البلاد نصرانية مثلا - 00:02:48

اما يهودي الان فضرب عليها صفحا وانصرف ونأى عن التفكير ليتزوج يهودية لانه اليهود احتلوا قسما عزيزا من بلادنا الاسلامية هذا تفريط اه لم يراعى فيه العلم وانما الواقع الطالب - 00:03:15

ما الفرق بين اليهودية والنصرانية مع الاسلامية لا فرق ابدا ما الفرق بين اليهود والنصارى من حيث انهم كلهم اعداء للمسلمين كما قال رب العالمين ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 00:03:38

وعرف ما اتخذ من قرار من تفرقة اليهود من اثم اه قتل عيسى عليه السلام زعموا فكل هؤلاء هم اعداء الاسلام لا فرق بين يهودية ونصرانية اطلاقا. لكن مع الاسف - 00:03:57

لا يزال الناس ينظرون الى النصارى نظرة دون نظرته من اليهود فهؤلاء الذين يذهبون الى تلك البلاد يريدون ان يتزوجوا بنصرانية اولا هذه النصرانية ليست بالوصف الذي وصفها الله حين قال والمحصنات - 00:04:16

من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اين المحصنات اليوم في بلاد الكفر فقد انتشر فيها فساد والفحش والزنا والى اخره ولا انسى وانا بعد شاب يمكن من اربعين سنة كان يتردد على دكان ضابط تركي - 00:04:38

ممن حاربوا في رومانيا في زمن الاتراك دخلوها البلاد في قتال قام به المسلمين والروم والرومان آآ قال ودخلنا بعض البلاد واقمنا

فيها شهورا فعلم من بعض النصارى هناك انه من عادة الداعيات في تلك البلاد - 00:05:04
الجنين اول ما يسقط من بطن الام فاذا رأتها الداي بنتا فضت بكارتها في تلك اللحظة لماذا؟ لان المجتمع هو كله قائم على فحش فاذا ما بلغت البنت ان الزواج وتزوجها الشاب - 00:05:36
كان قد لقن سلفا ان هذه التعبير الشابي مبعوثة من ساعة ايش ووقعت من بطن امها فيستجيبون ذلك ولا شيء في ذلك اطلاقا فامة بلغ بها الامر الى هذا الحضيض - 00:06:02
من اين يجد هذا المسلم هذه الفتاة النصرانية المحصنة لا يجدها ثم ان وجدت وهذا نادر جدا ونادر لا حكم له هل هو عنده هذه الشخصية المسلمة القوية التي تساعده - 00:06:20
على ان يجذبها اليه وان تربي اولاده حسب دينه وحسب اصول تربية الاسلام امس هيكل الامر اليها وتربي اطفالها واولادها على التربية الاوروبية نحنا من غير شيعة بنربي اطفالنا في بلاد الاسلام. تربية غير اسلامية. فكيف اذا قام على هذه التربية امرأة غير مسلمة - 00:06:42
بهذه الاسباب ولاسباب اخرى لا نرى ان نتمتع مسلم بهذا الحكم الذي اباحه الله عز وجل في نص كتابه لانه اقل ما يقال انه صعب ان تكون محصنة اي عفيفة - 00:07:11
محفورة وهذا نادر والنادر لا حكم له خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:07:28